

أثر نموذج التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات

ا.د. قصي حازم محمد عبد الرحمن¹ الباحث عمر جليل هاشم²

جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية¹

جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية²

(¹ pdr.qusayhazem@uomosul.edu.iq)

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى:

1-الكشف عن أثر نموذج التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعته الموصل.

2-الكشف عن الفروقات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

وافترض الباحثان ما يلي:

1-وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات ولمصلحة الاختبار البعدي لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعته الموصل.

2- وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الحالي، واشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث.

واستنتج الباحثان ما يلي:

حقق الأسلوب المتبع وانموذج التعلم التوليدي تطوراً في التحصيل المعرفي في قانون لعبة كرة قدم الصالات.

تفوق انموذج التعلم التوليدي على الأسلوب المتبع في التحصيل المعرفي وذلك في الاختبارات البعدية.

وأوصى الباحثان ما يلي:

ضرورة تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجوانب المعرفية للمناهج الدراسية.

ضرورة توجيه التدريسيين الى تطبيق أساليب تدريسية متنوعة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجانب المعرفي.

فتح دورات تدريبية لتطوير الجانب الادائي للتدريسيين لاستخدام الأساليب التدريسية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: انموذج -التعلم التوليدي - التحصيل المعرفي - قانون - كرة قدم -الصالات

1-المقدمة:

على الالتقاء من المدرس والاستماع من الطالب، دون مراعاة أمور خاصة بهم ومنها قدراتهم والتي تؤثر على مستوى تحصيلهم المعرفي وصعوبة اتخاذ القرارات المناسبة وخاصة في الحالات التحكيمية مع الاخطاء القانونية التي تحدث في المباراة.

هذا فضلا عن ملاحظة بعض المشاكل في صفوف الطلبة وهي تدني التحصيل المعرفي بشكل عام للمواد الدراسية المعرفية والتحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات بشكل خاص وهذا يعود لعدد من الاسباب وكما ذكر الباحث فمنها طرائق وأساليب التدريس التي تنصف بالتلقين والنمطية، وحيث ان مادة قانون كرة الصالات تحتاج الى الفهم والادراك ليكون المتعلمين قادرين على تطبيق مواد القانون عند ممارسة اللعب داخل الصف الدراسي أو التحكيم للمباريات بعد التخرج من الكلية وفي مواقع وحالات تحكيمية مختلفة، فضلا عن ضعف قدرات الطلبة على التفكير الصحيح وبالتالي سوف يؤدي الى الضعف في القدرة على اتخاذ القرار الصحيح للمواقف التي سوف تواجههم في المواقف التعليمية والتحكيمية اللاحقة.

ومن هنا وجدت مشكلة البحث الحالي للإجابة عما يلي:

-هل ان لأنموذج التعلم التوليدي أثر في التحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات لدى طلبة المرحلة الدراسية الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل؟

هدفا البحث:

1-الكشف عن أثر انموذج التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعته الموصل.

2-الكشف عن الفروقات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

فرضا البحث:

1-وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات ولمصلحة الاختبار البعدى لدى

يتطلب الارتقاء بمستوى التربية والتعليم من المدرس أن يتجاوز دور الناقل للمعلومات والمعارف إلى دور جديد يمنح فيه فرصاً حقيقية للمتعلمين في اشراكهم فعليا في نشاطات الدرس المختلفة، ولا شك أن هذا الامر يستوجب ايجاد وتطبيق نماذج تدريسية تأخذ بعين الاعتبار رغبات ودوافع المتعلمين وقدراتهم في تحقيق ما يمكن تحقيق من اهداف الدرس فضلا عن تنمية. يعد انموذج التعلم التوليدي أحد النماذج التعلم الحديثة، فهو عبارة عن انموذج تعلم وتعليم في آن واحد، إذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإن هذه الانموذج يقوم على التعلم، من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن التعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (ظهيرة: 2009، 66).

ومن خلال خبرة الباحثان وملاحظاتهم للعلمية التعليمية لهذه المادة، فقد لاحظوا أن الكثير من المدرسين لا يتبعون النماذج التدريسية الحديثة وتطبيقها في مجال التدريس والتعليم للدروس العملية، وإنما الاعتماد فقط على الإلقاء من المدرس والاستماع من الطالب في العمليات التعليمية، في حين أن النماذج الحديثة تشجع على عملية التعلم والتعليم في آن واحد، ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إسهامه في تزويد مدرسي التربية الرياضية بأنموذج التعلم التوليدي، الذي قد يساعدهم في زيادة التحصيل المعرفي لقانون كرة القدم الصالات وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لطلبتهم في المجال الرياضي.

مشكلة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة في تدريس المواد القانونية للألعاب الجماعية بصورة عامة وقانون لعبة كرة قدم الصالات بصورة خاصة، فقد لاحظ قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تستخدم في تعليم المفاهيم او المواد القانونية الخاصة بهذه اللعبة والتي لا تلي طموح واندفاع وقابليات المتعلمين، او معالجة الفروق الفردية بينهم، اذ غالبا ما تستخدم الأساليب التقليدية التي تعتمد

الدراسية الثانية وذلك بسبب عدم انتظامهم بالدوام الرسمي وعدم تطبيق اختبارات التكافؤ والاختبارات القبلية.

وبذلك تكونت عينة البحث من (30) طالباً إذ يشكلون نسبة (51.72%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين مجموعتي البحث اللتين سوف تطبقان على المجموعتين واعداد الطلبة الكلي والمستبعدين والعدد النهائي بعد الاستبعاد.

الجدول (1) يبين مجموعتي البحث والاسلوب والانموذج التدريسي الذي سوف يطبق على كليهما

العدد النهائي بعد الاستبعاد	الطلاب المستبعدون	العدد الكلي	استراتيجية التدريس	مجموعتي البحث	القاعة الدراسية
15	13	28	اسلوب التدريس المتبع	المجموعة الضابطة	الأولى
15	15	30	أنموذج التعلم التوليدي	المجموعة التجريبية	الثانية
30	28	58	المجموع		

2-3 التصميم التجريبي للبحث: استخدم الباحثان

التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعتين المتكافئتين) العشوائية الاختبار ذات الملاحظات القبلية والبعديّة المحكمة الضبط. (علاوي وراتب: 1999، 30)

2-4 مصادر البيانات: استخدم الباحثان عدة مصادر لجمع البيانات وهي: (المراجع والمصادر العلمية، الاستبيان، المقابلات الشخصية، الدراسات السابقة).

2-5 أدوات جمع البيانات: (-اختبار الذكاءات المتعددة، واختبار التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات).

2-6 اختبار الذكاءات المتعددة: اعتمد الباحثان على مقياس (المحمد، 2020) الخاص بقياس الذكاءات المتعددة، والذي يتكون من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الجسمي-الحركي، الانفعالي، الاجتماعي، الذاتي، البصري)، ويتم الاجابة عنها على وفق خمس بدائل وهي (تطبق علي تماماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي اطلاقاً) واعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) لتقييم الإجابة، وان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (215) درجة وأدنى درجة هي (43)، والمتوسط الفرضي له تساوي (129).

2-6-1 تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس

الذكاءات المتعددة: لغرض التعرف على مدى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المقياس، فقد طبقه الباحثان على

طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعه الموصل

2-وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل.

المجال الزمني: للفترة من 2021/10/19 ولغاية 2022/1/4

المجال المكاني: القاعات الدراسية والقاعة الرياضية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهجية البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث وتجربته.

2-2 مجتمع البحث وعينته: حدد مجتمع البحث بطريقة عمدية تمثل بطلبة المرحلة الدراسية الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021 وان من اسباب هذا التحديد هو أن هذه المادة الدراسية (كرة قدم الصالات) تدرس لهذه المرحلة من ضمن المواد للفصل الدراسي الاول لها، ومجموع طلبة هذه المرحلة (58) طالب وطالبة توزعوا على قاعتين دراسيتين، إذ كان عدد طلبة القاعة الاولى (28) والثانية (30)، ولتحديد الأسلوب والانموذج لكل قاعة دراسية، تم تطبيق عملية القرعة البسيطة، اذ سوف تدرس القاعة الدراسية الأولى على وفق الاسلوب المتبع لمدرس المادة والقاعة الدراسية الثانية سوف تدرس على وفق انموذج التعلم التوليدي، ولتلافي المؤثرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث، استبعد الباحثان عدداً من الطلبة ومن كلا القاعتين الدراسيتين كليهما للأسباب الآتية:

طالبات كلا القاعتين والبالغ عددهن (25) طالبة، (12) طالبة من القاعة الدراسية الأولى و (13) طالبة من القاعة الدراسية الثانية، لان مادة كرة قدم الصالات تدرس للطلاب فقط. (1) طالب من القاعة الدراسية الاولى و(2) طلاب من القاعة

الجدول (3) يبين التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتحصيل المعرفي

نسبة الخطأ Sig	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية	
			±ع	±س		الاختبار	مجموعي البحث
0,612	2,024	1,58	2,23	22,64	درجة	التحصيل	المجموعة الضابطة
			2,36	22,58		المعرفي	المجموعة التجريبية

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبار مقياس التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

2-8 تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها: تصنف متغيرات البحث إلى ثلاثة أنواع هي:

-**المتغير المستقل:** هو العامل أو السبب الذي يطبق لمعرفة أثره في النتيجة.

و**المتغير المستقل** في التجربة الحالية للبحث هو (نموذج التعلم التوليدي).

-**المتغير التابع:** هو نوع السلوك الناتج عن تأثير المتغير المستقل. والمتغير التابع هو:

-**التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.**

-**المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):** من أهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية:

أولاً: السلامة الداخلية: تؤخذ هذه المتغيرات الدخيلة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها أو قياسها ولكنه يفترض وجودها بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها، لذا يجب تحديدها والسيطرة عليها، وهذه المتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في السلامة الداخلية للبحث هي:

-**ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:** ويقصد به وقوع أية حادثة ليست جزءاً من المعالجة التجريبية إذ يكون لها تأثير محتمل على المتغير التابع، إذ لم يحدث أي شيء أثر في إجراءات تطبيق تجربة البحث.

-**العمليات المتعلقة بالنضج:** تم استبعاد هذا المتغير فهم لان افراد كلا المجموعتين يتعرضون إلى عمليات النمو نفسها وهذا حد من تأثير هذا المتغير في المتغير التابع.

-**القياس:** تم استبعاد أثر هذا المتغير وذلك بعد اعتماد الباحثان على أدوات لقياس متغيرات البحث موحدة لكلا المجموعتين،

مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق (2021/10/16)، في القاعات الدراسية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، والجدول (2) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار الذكاءات المتعددة.

الجدول (2) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في مقياس الذكاءات المتعددة

المجموعتان	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ (sig)	المعنوية
المجموعة الضابطة	15	175.27	4.84	0.429	0.24	غير معنوي
المجموعة التجريبية	15	173.57	4.95			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبار مقياس الذكاءات المتعددة.

2-7 التحصيل المعرفي: يمثل التحصيل المعرفي درجة

الاكتساب التي يحققها الطلاب في مادة معينة او في مجال تعليمي معين، او مستوى النجاح الذي يحرزه الطلاب في تلك المادة ويحدد بوساطة درجة الاختبار او الدرجات المحددة من المعلمين او كليهما معا، وهو مستوى اكتساب الطلاب للحقائق والمفاهيم عند مستويات الاستدكار والفهم التطبيق الذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي الذي أعد لهذا الغرض (بن يوسف: 2008، 68).

ولغرض استكمال تطبيق تجربة البحث، فقد اعتمد الباحثان على مقياس (الحوري، 2020) المطبق في رسالة ماجستير، والذي يتكون هذا المقياس من (50) فقرة، ويتم الإجابة عليه عن طريق الاختيار من المتعدد، وتمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وتحدد درجة الطالب من (صفر-50)، وسوف تمنح فترة زمنية هي (60) دقيقة للإجابة على فقراته.

2-7-1 التكافؤ في مقياس التحصيل المعرفي: طبق

الباحثان هذا الاختبار في يوم الخميس الموافق 2021/10/20 وفي الساعة (10.30) العاشرة والنصف صباحا للمجموعتين كليتهما، مع مراعاة الإجراءات في عملية تطبيق الاختبارات، والزمن المحدد لوقت الإجابة (60 دقيقة)، علماً أنها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ويعد هذا الاجراء كاختبار قبلي لمجموعتي البحث.

-توزيع المحاضرات: وزعت المحاضرات للمادة الدراسية من رئاسة القسم بحسب الجدول الدراسي للمرحلة الدراسية الثالثة، إذ كان وقت المحاضرات لمجموعتي البحث على وفق ما يأتي:

المجموعة الضابطة: يوم (الثلاثاء) من كل اسبوع -الساعة (10.30) صباحاً.

المجموعة التجريبية: يوم (الثلاثاء) من كل اسبوع -الساعة (8.30) صباحاً.

2-9 الخطط التعليمية الخاصة بأنموذج التعلم

التوليدي: لتطبيق تجربة البحث الحالي اعد الباحثان الخطط التعليمية الخاصة بالمتغير المستقل لتطبيقها على المجموعة التجريبية، إذ تمت الاستعانة بالكتاب المنهجي لمادة قانون كرة قدم الصالات، وتضمنت هذه الخطط (10) خطط بحسب المنهاج الدراسي المقرر للمادة، وبواقع خطة دراسية في الأسبوع، ويتحدد زمن الخطة التعليمية الواحدة ب (90 دقيقة)، علماً أن المادة الدراسية التي تدرس لكلا المجموعتين هي نفسها، إذ وحد الاجراء الخاص بالإجراءات الإدارية، ألا ان الاختلاف الذي حدث كان في الجزء الرئيس من الدرس إذ طبقت الإجراءات الخاصة بعملية تنفيذ الدرس على وفق اجراءات كل من انموذج التعلم التوليدي والأسلوب المتبع.

وللتأكد من صلاحية هذه الخطط، فقد عرض الباحثان انموذج من هذه الخطط على مجموعة من السادة المختصين في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لبيان آرائهم السديدة في صلاحيتها، الملحق (1)، وبعد استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على هذا الانموذج من الخطط ومحتوياتها التعليمية مع إجراء بعض التعديلات عليها وقدموا للباحثين عدداً من الملاحظات التي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم السديدة، وبوضوح الملحق (2) أنموذج للخطط المعدة بصورته النهائية على وفق انموذج التعلم التوليدي.

2-10 التجربة الاستطلاعية للخطط التعليمية

للمجموعة التجريبية: طبق مدرس المادة وبحضور الباحثان هذه التجربة وذلك على شكل محاضرة تعريفية للطلاب المشاركين بتجربة البحث وذلك يوم الاحد الموافق 2021/10/10 وذلك لغرض توضيح ما يلي:

وبهذا الاجراء فقد تحققت الموضوعية في اختيار وتحديد الأدوات الخاصة لقياس متغيرات البحث.

-الفرق في اختيار الأفراد: الباحثان استبعدوا أثر هذا المتغير بسبب قيام الباحثان باختيار أفراد العينة من مجموعتين متكافئتين إحصائياً فضلاً عن أن هاتين المجموعتين تنتميان إلى بيئة دراسية واحدة.

ثانياً: السلامة الخارجية للتصميم: تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثها خارج نطاق عينة البحث في مواقف تجريبية مماثلة.

-أثر الإجراءات التجريبية: اتفق الباحثان مع مدرس المادة (م. دلدار امين نافخوش: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل)، على ضرورة عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه منذ بداية التجربة والاختبارات القبلية حتى نهايتها لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي بحيث لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

-المادة التعليمية المعرفية لقانون لعبة كرة قدم الصالات: تم اختيار المادة التعليمية المعرفية من كتاب القانون الدولي للعبة كرة قدم الصالات وهو كتاب يدرس لطلبة اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة/كليات التربية الأساسية، وبعد إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مدرس المادة واطلاعه بصورة تفصيلية على الانموذج التدريسي الذين سوف يتم تطبيقه في تجربة البحث الحالي وتقديم له الخطط التعليمية وإجراءات تطبيقها فقد أبدى استعداده لتنفيذ تجربة البحث.

-المدة الزمنية للتجربة: تمت السيطرة على هذا المتغير إذ كانت فترة التجربة متساوية لكلا المجموعتين، إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/28، واستغرق تنفيذ التجربة (10) أسابيع، وبلغ زمن الخطة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وبواقع خطة تعليمية واحدة في الأسبوع.

-مكان تطبيق المحاضرات: تلقى طلاب المجموعتين محاضراتهم النظرية في قاعات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، اما المحاضرات العملية فتم تطبيقها في القاعة الرياضية الخاصة بالقسم.

2-الطور التركيزي: المدرس يوزع الطلبة الى مجموعات والتي قد سبق تحديدها في القسم الاعدادي من الدرس والمدرس يعمل على ربط بين المعرفة السابقة بالمعرفة المطلوب الوصول اليها، ويركز العمل على المفاهيم المستهدفة مع توضيح المطلوب تحقيقه من اهداف الدرس، وأتاحه الفرص للنقاش والحوار بين المجموعات وهنا يمر الطلبة بخبرة المفهوم.

3-الطور المتعارض (التحدي): في هذا الطور يقوم المدرس بمناقشة موضوع الدرس بالكامل مع الطلبة مع اتاحة الفرصة لهم للدلاء بملاحظاتهم وفهمهم، ويعمل على عرض الصور التوضيحية للملعب وقياساته الدولية ويمكن شرح هذه الأمور على أرضية الملعب، وكذلك عرض نموذج لكرة قانونية، ثم يشرح زمن اللعب وإشارة نهايته وكذلك الوقت المستقطع. في حالات أخرى يمكن عرض الأهداف الواجب تعلمها بواسطة عرض الأفلام الفيديو او يتم تطبيق الحالات القانونية بتطبيقها حيا مع الطلبة.

4-طور التطبيق: هدف هذه المرحلة هو تطبيق المفاهيم الخاصة بالأهداف التعليمية لحل المشكلات التي قد ينسب بها الطلبة او عدم الفهم الكامل للأسئلة والوصول للحلول الصحيحة عن الأسئلة وإيجاد حلول لهذه الأهداف في تطبيقها على أرضية الملعب وهذا مما يساعد على توسيع معارف ومدارك الطلبة.

بعد تطبيق هذه الإجراءات الخاصة بأنموذج التعلم التوليدي فالمدرس سوف يمنح وقت لممارسة اللعب، حيث يعمل على تقسيم القاعة الدراسية الى مجموعتان داخل القاعة الرياضية وممارسة اللعب والمدرس هومن يقوم بعملية التحكيم للمباراة في الخطط التعليمية الأولى، ثم تدريجيا ينتقل التحكيم الى الطلبة.

2-12 الاختبار النهائي للتحصيل المعرفي: طبق هذا الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/4 وفي الساعة (10.30) العاشرة والنصف صباحا للمجموعتين كلتيهما، مع مراعاة الإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبار القبلي والزمن المحدد له، علماً أنه نفذ في القاعات الدراسية الخاصة بالقسم.

2-13 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS 25) للتوصل الى نتائج البحث.

1-توضيح هذا الانموذج ومفهومه وكيفية تطبيقه في المحاضرات الحضورية والعملية.

2-تهيئة كافة الاجهزة والأدوات التي يجب توافرها.

3-الإجابة عن كافة الأسئلة التي تطرح من قبل الطلاب.

ومن نتائج التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

1-اندفاع الطلبة الايجابي نحو تطبيق الخطة التي أعدت على وفق الانموذج.

2-ايجابية المدرس في تطبيق الخطة التعليمية.

3-ضرورة تواصل الباحثان مع مدرس المادة لتطبيق المحاضرات أن كانت حضورية او عملية.

2-11 تجربة البحث الرئيسية: تم تطبيق تجربة البحث

الرئيسية من يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26 لغاية يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/28. فقد درس مدرس المادة مجموعة البحث وطبق الإجراءات الخاصة بالأنموذج على وفق للخطط المعدة وبواقع خطة تدريسية أسبوعياً، علماً أن تجربة البحث نفذت على وفق ما يأتي:

2-11-1 المجموعة التجريبية (انموذج التعلم

التوليدي): هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب أن يتبعها كل من المدرس والطالب لتطبيق انموذج التعلم التوليدي وبإمكان المدرس أن يقلل منها او يزيد عليها حسب ما يتناسب والظروف المحيطة (بيئة التعلم)، لذا تتم عملية تطبيق الدرس وفق هذا الانموذج كما يلي:

1-الطور التمهيدي: الهدف من هذه المرحلة هو التمهيد للدرس من خلال المناقشة مع الطلبة والتي تعتمد على الحوار وطرح الأسئلة عما يلي:

-ما هي القياسات القانونية لملاعب كرة قدم الصالات الدولية واجزائه.

-ما هي مواصفات وقياسات كرة اللعب.

-كم يبلغ زمن اللعب؟ إشارة النهاية، الوقت المستقطع.

وتكون الإجابة من الطلبة أما لفظية أو في دفتر الملاحظات الخاص بكل طالب، إذ يعمل الطالب هنا على تسجيل الإجابات كافة على الأسئلة المطروحة من مدرس المادة ويلاحظ اهم الأمور التي يطرحها المدرس قبل البدء بالإجابة على الأسئلة ويمكن الإجابة عنها لفظيا وفق المناقشة الحوار.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة فرضية البحث الأولى:

وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات ولمصلحة الاختبار البعدي لدى طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعته الموصل. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسط درجة الاداء للمجموعتين التجريبيتين، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين المقارنة في المعالم الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات

المعالم الإحصائية	مجموعتي البحث	الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	نسبة الخطأ sig
				ع±	س±	ع±	س±			
المجموعة الضابطة	التحصيل المعرفي	22.64	ع±	22.23	28.65	2.36	2.23	2.024	0.046	
المجموعة التجريبية	للقانون كرة قدم الصالات	22.58	ع±	2.36	39.75	2.40	7.31	0.021		

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (4) أن قيمة نسبة الخطأ (sig) للمجموعة الضابطة (0.046) وللمجموعة التجريبية (0.021) وهي أقل من نسبة خطأ (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات ولمصلحة الاختبار البعدي، وبناءً على ذلك تقبل فرضية البحث. ويعزو الباحثان الى ان هذا التطور في التحصيل المعرفي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبارين البعدين الى فاعلية الاسلوب والانموذج في التحصيل المعرفي المطبقين إذ أسهما في زيادة التحصيل المعرفي بفاعلية الوحدات التعليمية المطبقة وما احتوته من تنظيم للوحدات التعليمية بطريقة يسهل على الطلاب استيعابها ومتماشية مع البنى المعرفية التي يمتلكونها وواضحة بعين الاعتبار الفروق الفردية فيما بينهم.

ويؤكد (الزغلول والمحاميد، 2007) " الاهتمام بالكيفية التي يجب ان تنظم بها المادة الدراسية وطرائق تقديمها للمتعلم على

نحو يمكنه من دمجها في بنائه المعرفي وتحقيق ما يسمى بالتعلم ذي المعنى " (الزغلول والمحاميد: 2007، 119). ويتفق هذا مع ما ذكره (الجمال، 2016) "ان دور الطالب هو تلقي للمعلومات وتطبيق الحالات القانونية بحسب الانموذج الذي يقدم له، مما يسبب لهم التعلم في النواحي المعرفية الخاصة المرتبطة بالمادة التعليمية ومن ثم فإن اية معلومات تقدم للطلاب اثناء الوحدة التعليمية سوف تزيد من حصيلتهم المعرفية مما تبرز تقدماً في مستوى التحصيل المعرفي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين لصالح الاختبار البعدي " (الجمال: 2016، 112).

3-2 عرض وتحليل ومناقشة فرضية البحث الثانية:

وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات.

فيما يأتي عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي وباستخدام الاختبار (t) للعينات الغير مرتبطة للتعرف على الفرق الاحصائي بين متوسط درجة التحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ويبين الجدول (5) ذلك:

الجدول (5) يبين المقارنة في المعالم الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات

المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية	نسبة الخطأ (sig)
		ع±	س±	ع±	س±			
التحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات	درجة	28.65	2.36	39.75	2.40	7.38*	2.024	0.010

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (5) أن قيمة نسبة الخطأ (sig) لاختبار (التحصيل المعرفي) تساوي (0.010) وهي أقل من نسبة خطأ (0.05)، وعلى وفق هذه النتيجة يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج التعلم التوليدي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بأسلوب المدرس المتبع ولصالح المجموعة التجريبية وعلى وفق المتوسط الحسابي الأعلى، وبناءً على ذلك تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية

3-إجراء بحوث علمية بتطبيق أساليب أو استراتيجيات حديثة ومقارنة نتائجها مع هذا النموذج لاستبيان مدى فاعليته في عملية التدريس.

المصادر:

- [1] خالد ضهير (2009)؛ أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طالب الصف الثامن الأساسي، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
- [2] بن يوسف، آمال (2008)؛ العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- [3] الجمال، طارق محمد خليل (2016)؛ أثر استخدام برمجية تعليمية على التحصيل المعرفي لمقرر الألعاب الصغيرة رياضيات المضرب لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة، العدد السادس والعشرون، المجلد الثاني، مصر.
- [4] الزغول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله (2007)؛ سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- [5] علاوي، محمد حسن و راتب، أسامة كامل (1999)؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- [6] سعادة، جودت أحمد (2018)؛ استراتيجيات التدريس المعاصرة. عمان: دار المسيرة، الاردن
- [7] الحوري، عمر عكلة سليمان (2020)؛ فاعلية استراتيجية التدريس المتمايز وفق انماط المتعلمين في مستوى اداء بعض المهارات والتحصيل المعرفي لقانون كرة قدم الصالات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، العراق .
- [8] سعد حمزة حبيب المحمد؛ تأثير التمارين المشابهة لحالة اللعب في تطوير الذكاءات المتعدد والتماكك الاجتماعي وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب، اطروحة دكتوراه جامعة بابل، العراق، 2022 م.

بين نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي ولمصلحة المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان ان من أسباب تفوق المجموعة التجريبية هو ان النموذج التعلم قد ساعد المتعلمين في عملية توليد نشطة للمعارف عن طريق إعادة تنظيم بناء المعارف السابقة والوصول الى المعلومات الجديدة وتكوين علاقات وترايط بينهما وذلك في سياق التفاعل الاجتماعي، هذا فضلا عن ان هذا النموذج يعد من أنواع التعلم النشط الذي يوضح وينمي المادة المتعلمة للمتعلمين ويعتمد على عمق مستوى معالجة المعلومات من خلال الربط بين المعلومات الجديدة وهياكل المعرفة السابقة لبناء تراكيب معرفية أكثر إتقاناً.

وتذكر (سعادة، 2018) بأنه يعد نموذج يعمل على دمج المعرفة السابقة للمتعلمين بالمعرفة الحديثة، وتشجيعهم على التفكير الإبداعي على أساس من التجارب والخبرات. (سعادة، 2018).

ويضيف الباحثان ان هذا النموذج يعتمد على استخدام المدخلات الحسية ما أمكن ذلك، وطرح أسئلة للتعلم من قبل الطلاب وتبادل الآراء ونقد الأفكار بينهم، وإيجاد طرق متنوعة وجسور متعددة لربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق، والتطبيق العملي للمعلومات، وهذا ما تم تطبيقه عند عملية تطبيق الخطط التعليمية الخاصة به ووفق الاطوار التعليمية الخاصة به.

4-الخاتمة:

بعد التوصل الى نتائج البحث، فالباحثان استنتجوا ما يلي:

- 1-حقق الأسلوب المتبع وانموذج التعلم التوليدي تطوراً في التحصيل المعرفي في قانون لعبة كرة قدم الصالات.
 - 2-تفوق انموذج التعلم التوليدي على الأسلوب المتبع في التحصيل المعرفي وذلك في الاختبارات البعدية.
- ويوصي الباحثان بالتالي:

- 1-الإفادة من هذا النموذج لتطبيقه في فعاليات رياضية أخرى ضمن مناهج دراسية أخرى المعرفية والعملية.
- 2-توجيه أعضاء هيئة التدريس في القسم لتطبيق هذا النموذج في المناهج الدراسية بصورة عامة والمناهج الدراسية العملية بصورة خاصة.

الملاحق:

الملحق (1) يبين أسماء المختصين

ت	اللقب	اسم الخبير أو المختص	الاختصاص	عنوان	الخطط التعليمية
1	أ.د.	وليد وعد الله علي	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	*
2	أ.د.	نوفل فاضل رشيد	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل	.
3	أ.د.	ليث محمود البناء	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل	*
4	أ.د.	صفاء ذنون أسماعيل	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل	*
5	أ.د.	افراح ذنون يونس	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	*
6	أ.د.	اياذ محمد شيت	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	*
7	أ.م.د.	سلوان خالد محمود	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	*
8	أ.م.د.	محمد سهيل نجم عبد	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	*
9	أ.م.د.	جمال شكري بسم	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل	*

الملحق (2) يوضح استبيان لجنة المختصين لتحديد صلاحية الخطط التعليمية

السيد المختص المحترم

م/استبيان لجنة المختصين لتحديد صلاحية الخطط التعليمية

شرح الباحثان في الاجراءات الأولية لبحثهم الموسوم بـ (أثر انموذج التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة كرة قدم الصالات) وعلى عينة من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل، وإن جزءاً من متطلبات إجراءاته هو تطبيق أنموذج التعلم التوليدي، والباحثان أعدوا انموذج لخطة الدرس على وفق هذا الانموذج، ولما ما تتمتعون به من اختصاص في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي، لذا يرجو الباحثان منكم تقديم المساعدة العلمية القيمة في بيان رأيكم السديد في صلاحية هذه الخطة وتعديلها لكي يتم تطبيقها على عينة البحث.

والله تعالى يوفق الجميع لخدمة العلم

الباحثان

أنموذج لخطة تعليمية على وفق التعلم التوليدي

الأهداف التربوية:

الخطة: الأولى

تنمية اتخاذ القرار، التعاون، مهارات التفكير، المناقشة وتقديم الأفكار وإثارة الانتباه.

المرحلة: الثالثة

عدد الطلبة: 15 طالب

اليوم والتاريخ : الثلاثاء 2021\10\26

زمن الخطة: 90 دقيقة

الأهداف التعليمية:

1-تعليم الطلبة قياسات ملعب كرة قدم الصالات القانونية الدولية وأجزائه.

2-تعليم الطلبة ازمنا اللعب والوقت المستقطع، إشارة اليد وموصفات الكرة.

الأهداف السلوكية:

1-ان يذكر الطلبة القياسات القانونية الدولية لملاعب كرة قدم الصالات وأجزائه.

2-ان يبين الطلبة قياسات وموصفات كرة اللعب زمن اللعب إشارة النهاية، والوقت المستقطع.

الملاحظات	النشاطات التعليمية	اقسام الخطة والزمن
1-التأكد من كفاية الأدوات والتجهيزات اللازمة لتطبيق الخطة. 2-التأكد على الحضور المستمر للمحاضرات. 3-تقديم النصائح والإرشادات للطلبة لمتابعة أجزاء المحاضرة والتفاعل معها بنشاط. 4-التحقق من تقسيم المجموعات بصورة متساوية العدد ومختلفة المستويات المعرفية.	تهيئة الأدوات الضرورية لإنجاز الخطة التعليمية. تهيئة التجهيزات اللازمة لتنفيذ خطة الدرس. التأكد من الحضور والغياب. تشكيل المجموعات الخاصة بتنفيذ الاعمال المطلوبة في القسم الرئيس من الدرس.	المقدمة (5) دقيقة
مدرس المادة يعمل ما يأتي: -التأكد على الإصغاء للأسئلة. -الانتباه لما هو مطلوب من الإجابة. -عدم التسرع في اتخاذ القرار. -التفكير الصحيح للإجابة على الأسئلة المقدمة. -المناقشة والحوار بطريقة تربوية ومنظمة. -اللغة بين المعلم والطلاب هي الأداة النفسية للتفكير والتحدث والرؤية، وفي هذه المرحلة تتكشف المفاهيم.	1-الطور التمهيدي (10 دقيقة): الهدف من هذه المرحلة هو التمهيد للدرس من خلال المناقشة مع الطلبة والتي تعتمد على الحوار وطرح الأسئلة عما يلي: -ما هي القياسات القانونية لملاعب كرة قدم الصالات الدولية واجزائه. -ما هي مواصفات وقياسات كرة اللعب. -كم يبلغ زمن اللعب؟ إشارة النهاية، الوقت المستقطع. وتكون الإجابة من الطلبة أما لفظية أو في دفتر الملاحظات الخاص بكل طالب، حيث يعمل الطالب هنا على تسجيل الإجابات كافة على الأسئلة المطروحة من مدرس المادة ويلحظ اهم الأمور التي يطرحها المدرس قبل البدء بالإجابة على الأسئلة ويمكن الإجابة عنها لفظيا وفق المناقشة الحوار.	القسم الرئيسي (60) دقيقة النشاط التعليمي والتطبيقي
يعمل مدرس المادة ما يأتي: -التأكد على التعاون والتوصل الإيجابي مع الآخرين. -تطبيق الحوار والمناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة. -العمل بروح الفريق في المجموعة. -التأكد على الوصول الى الإجابات الصحيحة للأسئلة المقدمة.	2-الطور التركيزي (10 دقيقة): مدرس يوزع الطلبة الى مجموعات والتي قد سبق تحديدها في القسم الاعدادي من الدرس والمدرس يعمل على ربط بين المعرفة اليومية والمعرفة المطلوب الوصول اليها، ويركز العمل على المفاهيم المستهدفة مع توضيح المطلوب تحقيه من اهداف الدرس، وأتاحه الفرص للنقاش والحوار بين المجموعات وهنا يمر الطلبة بخبرة المفهوم.	
يعمل مدرس المادة ما يأتي: -التأكد على توفير بيئة تعليمية صافية مناسبة تلائم الطلبة للعرض. -التأكد على فهم الطالب ومحاولة إيجاد الحلول الصحيحة للأسئلة. -التأكد على النقاش العلمي السليم والهادف. -توفير الوقت الكافي للطلبة وإعطائهم التوجيهات اللازمة	3-الطور المتعارض (التحدي): (10 دقيقة): في هذا الطور يقوم المدرس بمناقشة موضوع الدرس بالكامل مع الطلبة مع اتاحة الفرصة لهم للأداء بملاحظاتهم وفهمهم، ويعمل على عرض الصور التوضيحية للملاعب وقياساته الدولية ويمكن شرح هذه الأمور على أرضية الملعب، وكذلك عرض نموذج لكرة قانونية، ثم يشرح زمن اللعب وإشارة نهايته وكذلك الوقت المستقطع. وفي حالات أخرى يمكن عرض الأهداف الواجب تعلمها بواسطة عرض الأفلام الفيديو أو يتم تطبيق الحالات القانونية بتطبيقها حيا مع الطلبة.	
المدرس يساعد الطلبة في: -مساعدة الطلبة في التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها الطلبة وربطها بخبرات سابقة مشابهة. تنظيم أفكارهم وتوجيههم نحو الحلول الصحيحة. التدريب على المهارات والسلوكيات الإيجابية، وهكذا يوسع الطلبة دائرة اهتماماتهم وميولهم.	4-طور التطبيق (١٠ دقيقة): هدف هذه المرحلة هو تطبيق المفاهيم الخاصة بالأهداف التعليمية لحل المشكلات التي قد يتسبب بها الطلبة أو عدم الفهم الكامل للأسئلة والوصول للحلول الصحيحة عن الأسئلة وإيجاد حلول لهذه الأهداف في تطبيقها على أرضية الملعب وهذا مما يساعد على توسيع معارف ومدارك الطلبة.	
تأكيد مشاركة الجميع. تأكيد تطبيق ما تم تعلمه في النشاط التعليمي.	ممارسة اللعب: يقوم المدرس بتقسيم القاعة الدراسية الى مجموعتان داخل القاعة الرياضية وممارسة اللعب والمدرس هومن يقوم بعملية التحكيم للمباراة في الخطط التعليمية الأولى.	النشاط الحر 20 دقيقة
الانتباه إلى المدرس. الالتزام بالهدوء والنظام.	تنفيذ مهارة الغلق للمحاضرة. تمارين تهدئة + الانصراف.	القسم الختامي 5 دقيقة